بسم الاله جل عن شبيه ... والحمد والشكر وما يليه
اخص بالصلوة والتسليم ... مولى اتى بالنهج القويم
وبين الحلال من حرام ... واظهر الشرع مع الاسلام
وبعد لما امر الامام ... دامت بدولة له الايام
بعقد مجلس يعم ذا النهى ... ومن له مزية يسمو بها
وان يعينوا مكان البحث ... ومد برهة لهم للمكث
فاجمع الراي على باب السلم ... وكيف حل بيعه مع العدم
فعن لي ارقم فيه سفرا ... يحسن لي به الجليل ذكرا
مع اعترافي بالوني والعجز ... لكنني الى الصواب اعزي
فقلت مستعين رب خالق ... مولى العطا سبحانه ورازقي
كان القياس يقتضي يا فاضل ... ان لا يرى في السلم التعامل
فبيع موجود بمعدوم سدى ... جوازه غير القياس قد بدا
لكن اتى به الكلام السامي ... واطول الآي من السلام
عن ابن عباس بغير رين ... اذا تداينتم روي بدين
فقال فيه هذه قد نزلت ... فنعم ذا النص باية سمت
وجاء فيه الاجل المسمى ... فحل من ذاك وجاز لما
اعقب ذلك الحديث والخبر ... ما جاء فيه عن نبي مفتخر

يسلم

يسلم من اسلم في معلوم ... بشرطه الموصوف والمفهوم
فكان فضل ذي الجلال والكرم ... ان حرم الربوا وحلل السلم
والمصطفى عليه من رب العلى ... ازكى الصلوة قال ذاك في الملا
يجوز في المذروع والموزون ... وفي مكيل مع بيان الحين
وما تقاربت به الآحاد ... وفي المدى طرا له ايجاد
يوجد في السوق بلا انقطاع ... اذ هو للجدال غير داع
ولا اعتبار في البيوت ان وجد ... فحكمه فيه كحكم ما فقد
شروط الجنس مع النوع كذا ... وصف وقدر مع محله اذا
كان له مؤنة وحمل ... وقبض راس ماله لا يخلو
وان يفت وجوده قبل المدى ... يبطل حقا فاعتمد لك الفدا
وبعد قبل قبضه يخير ... بقبض راس ماله او ينظر
كآبق كذا العصير خمرا ... فالحكم في الكل سوا بلا مرا
ولا يرى تصرفا به فتى ... من قبل قبض العوضين مثبتا
واصل راس ماله يعين ... عند الامام قدره يبين
وبالاشارة اكتفى ذوو الحجى ... اصحابه راوا بذاك مخرجا
ولم يجز بكيل شخص فرد ... فللنزاع والمرا يؤد
وفي طعام قرية بعينها ... وتمر نخلة لخوف حينها

فلا يجوز كالذي آحاده … تفاوتت وان بدت اعداده
فلا يصح في نبيل الجوهر … وصح وزنا سلم في الاصغر
وليس في اللحم يصح عنده … وعظمه عن الجواز صده
لكنه ان ينزع العظم له … روايتان والاصح منعه
وجوزاه ان يسم قدره … في الكل مع وصف يتم امره
والاختلاف فيه ان يكن مدى … لربه وفي المضي والردى
فقوله في ذلك مقبول بما … روى به اتى كلام العلما
كذا اليمين لازم عليه … لانه فوض ذا اليه
وفي مكان الوفا فالقول قل … لمسلم اليه عنه لا تحل
وفي سوى النقد يجوز راسه … من حيوان اذ غدا قياسه
بالثوب لو صفاته لم تعلم … ذرعا وقيمة وجنسا فافهم
وفي طري السمك البطلان قد … جاء وفي المالح صح للابد
رخص للمفلس والمحتاج … مع انه اداء ذاك راج
قال ابن ادريس يجوز حالا … لرخصة فالق فيه بالا
ومذهب النعمان مع اصحابه … لابد من وقت له يدرى به
لانه لو جاز حالا لم ير … للمفلس احتياج ذاك في البرا
كذا الخلاف بيننا وبينه … اذ لم نجد في وقت عقد عينه

فقال ان توجد بقية الاجل … صح وقلنا عند فقدها بطل
وعنده في الحيوان السلم … وعندنا الصحيح فيه العدم
ومالك لم يشترط في الحين … قبضا وقال جاز لو يومين
وعندنا يبطل لو تأخرا … يصير كل اجلا فع ور
جاز بلفظ البيع قولا فردا … ولم يجوز زفر ذا العقدا
وعنده خيار شرط ان سقط … قبل تفرق فلا يجوز قط
نعمان قال وهما قد يعقد … بصحة اذ زال عنه المفسد
مع انه لم يدخل الخيار في … عقد له وهو بذاك ينتفي
لكن عزى الناقل للنهاية … عن شارح المجمع بالرواية
وبالنهاية انتهى مقالي … وحسبنا الجليل في المآل
والحمد لله على ما قد وهب … والشكر للمنعم مولينا الادب
نجزت ما يحوي من القريض في … شهر الربيع واللطيف مسعفي
وعام نظما لمن القى السلم … قد تم مع عون له باب السلم
والنثر ان ترم فاقض عام … وجد باحسان لمن قد رامه
والعيب ان تجد فسد الخللا … وسد بستره سريا جللا
فالفكر من طول الاسى تصدا … والدهر للمحنة قد تصدا
اما ترى الصارم عن حسم نبا … والطرف يعثر المدى وقد كبا

والقلب للمنصب يهذي بنفسي … كلمه الدهر سدى وما اسى
فليعذر الناظر صبا رقمه … فذاك عقل الورى قد اسلمه
ويسأل الرحمن حسن الخاتمة … وان يكون يوم حشر راحمه
ثم الصلوة والسلام والرضى … على رسول خير مولى مرتضى
أعني النبي الهاشمي المصطفى … وآله وصحب اولوا الوفا
ما برع الماهر في البيان … ومد باليراع والبنان
وأسلم الامر لرب مسلم … وقام بالشرع القويم مسلم
مدى الجديدين وما دار فلك … وخر بالسجود لله ملك
مؤلف الرسالة النحيف … ابو السعود عبده الضعيف
بالكنفاني في الانام لقبا … وخادم الشرع بفضل ونبا
يطلب عفوا من كريم في اللقا … ورحمة تحسم مورد الشقا

سحب العلى من أفق مولى فاهمعي … ويديه من بذل الندى لا تجزعي
فمكارم الاخلاق منه لطالب … تشد واسل المأمول مني واهرع
فاليه ارباب القضايا اسلمت … حاجاتها فسمت بمجد ارفع
لما أجلت الطرف في نضير زها … وسمعت در المنطق المتشرع
رمت المقام ومدح بحر كامل … وتلوت بيتا في الجمال الاروع
فنظرت يا عيناي ما لم تنظري … وسمعت يا أذناي ما لم تسمعي
لكن من الايمان حبي ماجدا … وظن تركت اليك فيه تضرعي
تحنو علي بمنصب تاج العلى … فلفقد داري صار نهرا ادمعي
ولمن مضى من ولد صلب عبرتي … تجري دما بتدفق لم تهجع
فقضاء عرفا طول دهري لم أفد … منه سوى نعي الغراب الابقع
قد آن أن يعطى النحيف منالة … لا سيما زمن الجواد الألمع
عم الانام مناصبا قد توجت … هام الكرام فزاد فيها مطمعي
بشرت نفسي بالمرام وانني … أعطى سريعا حيث يحمد مرجعي
فتقدم الغمر الجدير بان يرى … متأخرا عن حق حبر اتلع
فان اقترفت الذنب يوما في الدنى … هاشمها من مغرب لم تطلع
والنفس ان هي نازعت فاقول مه … موت يريحك لا علو الموضع
وبيت رب الفضل الهجر دائما … مذ صار في أفق الشقاوة مطلعي
كل الذي يرجو نوالك أمطروا … ما كان برقك خلبا الا معي

حرره الفقير الضعيف يوسف بن شهسوار النحيفي
المنفصل عن قضاء آتنه منذ ثلث سنة
وستة اشهر

231